

جامعة القادسية
كلية التربية
قسم اللغة العربية

الفعل المثل والاجوف والناقص في نهج البلاغة دراسة صرفية

بحث تخرج لنيل شهادة البكالوريوس
مقدم الى مجلس كلية التربية - جامعة القادسية

اعداد الطالبة

زينب هادي جاسر محمد

إشراف

أ.م.د احسان فؤاد عباس

١٤٣٩ هـ

٢٠١٨ م

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا
إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ
الْحَكِيمُ

صدق الله العلي العظيم

البقرة: ٣٢

الإهداء

إلى كل من تعلق قلبي بخيبر

أبي . . أمي . . زوجي

و لجميع أفراد عائلتي .

أهدي جهدي لهم هذا

المحتوى

رقم الصفحة	موطن البحث	ت
١	عنوان البحث	.١
٢	الآية القرآنية	.٢
٣	الإهداء	.٣
٤	المحتوى	.٤
٥	المقدمة	.٥
٦	التمهيد	.٦
٧	المبحث الأول	.٧
٩	المبحث الثاني	.٨
١٢	المبحث الثالث	.٩
١٤	الخاتمة	.١٠
١٥	المصادر والمراجع	.١١

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على سيد المرسلين أبي القاسم محمد بن عبد الله و آله الطيبين الطاهرين ، و بعد :

لعل من فضل العربية علينا الاهتمام بها بل الاهتمام بجانب من جوانبها يعد فضلاً . و من ضمن هذا الفضل اخترت هذا الموضوع الموسوم بـ(الفعل المثالي والأجوف والناقص في نهج البلاغة دراسة صرفية) حباً للعربية وشغفا بعلومها التطبيقية ولاسيما في متن نهج البلاغة الذي هو متن الفصاحة والمثال الثاني بعد القرآن الكريم . وقد كانت خطة البحث قائمة على العنوان والآية الكريمة و الإهداء و المقدمة و التمهيد و المبحث الأول في الفعل و المبحث الثاني و المبحث الثالث و الخاتمة ثم المصادر و المراجع . و كانت اهم المصادر التي اعتمدت عليها هي (نهج البلاغة ، دروس التصريف في المقدمات و تصريف الأفعال ، التطبيق الصرفي ، ابنية الأفعال المجردة في القرآن الكريم و معانيها ، المقرب و معه مثل المقرب ، المعجم المفصل في علم الصرف^١) . وقد ذلت الصعوبات ولم اواجه صعوبة ما لحصولي على المصادر و بمساعدة مشرفي و ارشاده إياي حول طريقة كتابة البحث و الحمد لله رب العالمين .

التمهيد

١- في أهمية الصرف من الدرس اللغوي .

إن موضوعات العلوم ما كانت متميزة محدودة لأن العالم إما يكون لغوياً نحوياً أو راوياً لشرح المادة اللغوية ضمن ما تعيشه العرب في أيامها وما قيل من الشعر آنذاك و تناقلوا حينها إلى تصريف كلمة من المفردات ونحو ذلك فكانوا يكتبون باستماع واع و يحفظون كل ما يقال^٢ .

و علم الصرف: علم غني ببنية الكلمة لأن الفهم العام لبنية الكلمة دون بنائها واحوالها هو علم يدرس الاصوات اللغوية والعنصر الذي تتكون منه اللغة هو صوت المفرد في ذاته و علم يدرس الكلمة في موضوع الإعلال والإبدال و لا يمكن فهم او دراسة المسائل النحوية إلا بعد فهمه ودراسته لأنه يشكل ضرورة من ضرورات الدرس النحوي و يهتم بالكلمات العربية فهو يبحث في المفردات من حيث صورها وهيئتها العارضة لها من صحة وإعلال .

٢- في منزلة الفعل من الدرس الصرفي^٣ .

الأفعال في العربية على صحيحة ومعنلة مرة بالواو ومرة بالياء واخرى بالألف و تخضع هذه الأفعال للزيادة على حروفها الأصلية إذا كانت صحيحة فتكون من دون أسقاط حرف وإن كانت معنلة فقد يتأثر الفعل بالتغيير والحذف والإسقاط حسب نوع الفعل . و قد قام الدرس الصرفي على ثلاثة مطالب ، وهي : الاسم ، الفعل ، التغييرات التي تطرأ عليهما وبهذا تكون منزلة الفعل واضحة للدارس اللغوي ، بأنه الطرف الثاني من الدرس الصرفي وهذا يعني أنه ذو منزلة رفيعة ضمن حدود هذا العلم .

^١ المقرب و معه مثل المقرب ، أبي الحسن علي بن مؤمن بن محمد بن علي ، ٥ ، ٧ ، ٨ ، ٩ .

^٢ دروس التصريف في المقدمات و تصريف الأفعال ، محمد محي الدين عبد الحميد ، (١٠ ، ١١)

^٣ ابنية الأفعال المجددة في القرآن الكريم و معانيها ، احلام ماهر حميد .

المبحث الأول : الفعل المثل

هو في اللغة الشبه، وهو في الاصطلاح ما كانت فائوه حرف علة، نحو (وَجَدَ) ويسمى أيضاً: معتل الفاء ، ومعتل الأول. وهو قسمان :- أ. المثل الواويّ: ما كانت فائوه واواً ، نحو : (وَعَدَ) .
ب - المثل اليائيّ : ما كانت فائوه ياءً نحو : (يَبَسَ) .^١
وقد ورد هذا النوع من الفعل في نهج البلاغة بحسب الإحصاء الآتي:

رقم الصفحة	موطن الفعل من الخطبة	عنوان الخطبة	الفعل المثل
٣١	(وَوَتَدَّ بِالصُّخُورِ مِيدَانَ أَرْضِهِ)	خطبة له (عليه السلام) يذكر فيها إبتداء خلق السماء والأرض وخلق آدم	وَتَدَّ
٣٩	(فمن وصف الله سبحانه فقد فرّنه)	خطبة له (عليه السلام) يذكر فيها إبتداء خلق السماء والأرض وخلق آدم	وَصَفَّ
٤٨	(فإنه أرحم ماؤزرن، وأفعل ماخرن)	بعد انصرافه من صفين، وفيها حال الناس قبل البعثة وصفة آل النبي	وَزَنَّ
٥٩	(من وثق بماء لم يظماً)	خطبة له (عليه السلام) وهي من افصح كلامه وفيها يعظ الناس.	وِثَقَ
٦٠،٤٩٠،٥٤٢،٥٤٢،٥٥٦	(حتى يصل إليها طابها)	من كلام له (عليه السلام) مما أشير عليه بالاتباع طلحة والزبير ولا يرصد لهما القتال.	يصل
٦٦	(ولا يحمّد حامدًا الا ربّه ولا يثمّ لائمٌ إلا نفسه)	خطبة له (عليه السلام) لما بويع بالمدينة.	يلم
١١٦	(وكُلّ سميعٍ غيرهُ يصمُّ عن لطيف الأصوات)	من خطبة له (عليه السلام) وفيها مباحث لطيفة من العلم الإلهي	يَصمُّ
١٣٧،٢٠٦،٢٧٧	(فاضلاً وأردى، ووعده فمئى)	خطبة له (عليه السلام) في التذكير بضروب النعم .	وعد
١٣٩	(لم يُفدّ عوضاً)	في صفة خلق الإنسان.	يُفدّ
١٣٩	(ولم يقض مفترضاً)	في صفة خلق الإنسان.	يقض
١٤٦،١٦٦،٣١٢،٥١٤،٦٤٧	(لا يدع للخير غاية إلا أمها)	من خطبة له (عليه السلام) في بيان صفات المتقين وصفات الفساق	يدع
١٤٧،٣٠٣،٢٢٥،٦١٦	(يحلّ حيث حلّ ثقله)	من خطبة له (عليه السلام).	يحلّ
١٥١،١٨٨،٢٠٣،٢٨٩	(الذي لم يزل قائماً دائماً)	من خطبة له (عليه السلام) وتشتمل على قدم الخالق وعظم مخلوقاته	يَزَلّ
١٥٢	(مخلوقاً تعلموا انه من لم يُعن على نفسه حتى تكون له منها واعظاً وزاجراً)	من خطبة له (عليه السلام) وتشتمل على قدم الخالق وعظم مخلوقاته	يُعن
٥٧٨	(أوضع العلم ما وقف على اللسان)	المختار من حكم أمير المؤمنين (عليه السلام) ومواعظه.	وقف
٥٧٩،٥٧٩	(ولا يقلّ عملٌ مع التقوى وكيف يقلّ ما يتقبل)	المختار من حكم أمير المؤمنين (عليه السلام) ومواعظه.	يقلّ
٦٠٣،٦٠٣،٣١٧،٣٣٧	(من يُعط باليد القصيرة)	المختار من حكم أمير المؤمنين (عليه السلام) ومواعظه.	يعط
٥٩٣	(وإن افتقر قنط ووهن)	المختار من حكم أمير المؤمنين (عليه السلام) ومواعظه.	وهن
٦٣٣	(ومن لم يقمّ الله فيها بما يجب)	المختار من حكم أمير المؤمنين (عليه السلام) ومواعظه.	يقمّ

٥٩٣	(يصف العبرة ولا يعتبر)	المختار من حكم أمير المؤمنين (عليه السلام) ومواعظه.	يَصِفُ
٦٠٢	(وبأحتمال المؤمن يجب السؤدد)	المختار من حكم أمير المؤمنين (عليه السلام) ومواعظه.	يَجِبُ
٦١٥	(وَلَمْ يَخْفَ عَلَيْهِ مَكَانًا)	من في غريب كلامه (عليه السلام) المحتاج إلى التفسير.	يَخْفُ
٦٢٥	(المسؤول خُرُّ حَتَّى يَعِدَّ)	من في غريب كلامه (عليه السلام) المحتاج إلى التفسير.	يَعِدُّ
٦٢٩،٦٠٧	(إِنَّهُ مِنْ وَسِعَ عَلَيْهِ فِي ذَاتِ يَدِهِ)	من في غريب كلامه (عليه السلام) المحتاج إلى التفسير.	وَسِعَ
٦٣١،٦٣٩،٥٩٥،٣٩٦	(إِنَّ اللَّهَ سَبَّحَانَهُ وَضَعِ الثَّوَابَ عَلَى طَاعَتِهِ)	من في غريب كلامه (عليه السلام) المحتاج إلى التفسير.	وَضَعِ
١٩٦،٦٠٤،٢٣٢،٣٦٣،٢٨٥	(يَضَعُ مِنْ ذَلِكَ حَيْثُ الْحَاجَةُ إِلَيْهِ)	ومنها: في ذكر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم).	يَضَعُ
٢٠٧	(وَلَمْ يَلْقَ مِنْ سَرَانِهَا بَطْنًا)	من خطبة له (عليه السلام) (في ذم الدنيا).	يَلْقَى
٢١٣	(وَلَا يَخْفُ مِيزَانٌ تُضَعَانُ فِيهِ)	من خطبة له (عليه السلام) (وفيها مواعظ للناس).	يَخْفُ
٢١٥	(لَمْ يُرْجَ الْيَوْمَ رَجْعَتُهُ)	من خطبة له (عليه السلام) (وفيها مواعظ للناس).	يُرْجَى
٣٢٧	(الَّتِي وَعَظَ بِهَا الْأَنْبِيَاءَ أُمَّمَهُمْ)	من خطبة له (عليه السلام).	وَعَظَ
٣٣١	(قَدْ وَكَّلَ بِذَلِكَ حَفَظَةَ كِرَامًا)	منها: في ذكر القرآن.	وَكَّلَ
٣٩٥	(هَذَا وَلَمْ يَطَلِ الْعَهْدَ)	ومن كلام له (عليه السلام).	يَطَلُ
٣٩٤	(وَلَمْ يَخُلْ مِنْكَ الذِّكْرُ).	ومن كلام له (عليه السلام).	يَخُلُ
٤٠٠،٤٠٠	(أَنَّهُ وَهَمٌ فِيهِ).	ومن كلام له (عليه السلام).	وَهَمٌ
٩٠	(لِيُعَدَّ فِيهِ الْمَحْسَنُ مَسِينًا)	خطبة له (عليه السلام) يصف زمانه بالجور ويقسم الناس فيه خمسة أصناف، ثم يزهده في الدنيا.	يُعَدُّ
٥٢٠،٤٤٦،٥٣٤،٣١٥ ٤٥٢،٣٥٧،٣٩٦،٤	(وَإِعَاذُكَ مِنْ هَوَاكَ حَيْثُ وَقَعَ)	من عهد له (عليه السلام) كتبه للأشتر النخعي (رحمه الله).	وَقَعَ
٤٦٠	(وَمَا كُنْتُ إِلَّا كَقَارِبٍ وَرَدَ)	ومن كلام له (عليه السلام).	وَرَدَ
٢٥٧،٥٠٨	(إِنَّهُ مَنْ اسْتَنْصَحَ اللَّهَ وَفَقَّ)	ومن خطبة له (عليه السلام) (الغاية من البعثة).	وَفَقَّ
٥٣٧	(مِمَّا قَدْ وَضَحَ لِلْعُيُونِ)	من عهد له (عليه السلام) كتبه للأشتر النخعي (رحمه الله).	وَضَحَّ
١٥٣	(وَلَوْ وَهَبَ مَا تَنَقَّسَتْ عَنْهُ مَعَايِنُ الْجِبَالِ)	من خطبة له (عليه السلام) تُعرف بخطبة الأشباح وهي من جلائل الخطب.	مَهَبَ
١٥٥،٢٧٢،٢٩٨	(أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ فِي عَمِيقَاتِ غُيُوبِ مَلَكُوتِهِ)	من خطبة له (عليه السلام) تُعرف بخطبة الأشباح وهي من جلائل الخطب.	يَقَعُ
١٦٩	(وَوَصَلَ بِالْمَوْتِ أَسْبَابَهَا)	منها: في صفة الأرض ودخولها على الماء.	وَصَلَ
١٨٥،٣٦١	(وَلَمَّا وَجِبَ لِلْقَابِلِينَ أَجُورُ الْمُبْتَلِينَ)	من خطبة له (عليه السلام).	وَجِبَ
١٨٧،٣٣٩،٣٧٢،٤٦٠،٦١٨	(إِذْ وَجَدَ لَهُ أَمَامًا)	من خطبة له (عليه السلام) في التوحيد.	وَجَدَ

المبحث الثاني : الفعل الأجوف .

تعريفه : هو في اللغة على وزن أفعل من جَوْفٍ : خلا جَوْفه . وهو ما كانت عينه حرف علة نحو : ((خاف)) ، ((قول)) . وهو نوعان :
 أ-الأجوف الواويّ : وهو ما كانت عينه واوا ، نحو ((قال ، قَوْل)) .
 ب -الأجوف اليائيّ : وهو ما كانت عينه ياءً ، نحو ((باع ، بَيْع))^١ .
 وقد ورد هذا النوع من الفعل في نهج البلاغة بحسب الإحصاء الآتي :

رقم الصفحة	موطن الفعل من الخطبة	عنوان الخطبة	الفعل الجوف
٥١١	(وقَدْ رَامَ أَقْوَامٌ امْرَأً بَغَيْرِ الْحَقِّ)	من كتاب له (عليه السلام) إلى معاوية.	رَامَ
٨٣،٥١٢،١٢٧،٦٠١	(مَا نَالَ رَجُلًا مِنْهُمْ كَلِمًا)	من خطبة له (عليه السلام)	نَالَ
٦٦،٣٩٢	(وَحَابَّ مِنْ أَفْتَرَى)	من خطبة له (عليه السلام) لما بويع في المدينة	حَابَّ
٢٨٢،٦٠٠،٦٨	(إِنْ هُوَ خَافَ عَبْدًا مِنْ عِبِيدِهِ)	من خطبة له (عليه السلام) في تحميد الله وتنزيهه.	خَافَ
١٣٩،٥٦٧،٥٧١،١٩٩،٦٨	(وَعَاشَ فِي هَفْوَتِهِ أُسْبِرًا)	خطبة في صفة خلق الإنسان .	عَاشَ
٥٤٥	(حَتَّى زَاخَ الْبَاطِلُ وَزَهَقَ)	من كتاب كتبه (عليه السلام) إلى أهل مصر مع مالك الأشر	زَاخَ
٤٣٨	(بِهِمْ عَادَ الْحَقُّ فِي نِصَابِهِ)	من خطبة له (عليه السلام) يذكر فيها آل محمد(عليهم السلام).	عَادَ
٤١٠	(أَنْ يَكُونَ جَالَ فِي ظَنِّكُمْ)	من خطبة له (عليه السلام).	جَالَ
٥٠٨	(كَيْوَمَ حَانَ انْسِلَاخُهُ)	من خطبة له (عليه السلام).	حَانَ
٣٣٣	(وَصَانَ أَجْسَادَهُمْ أَنْ تَلْقَى لُغُوبًا)	منها: في ذكر القرآن	صَانَ
٢٠١،٢٠٨،٥١١،٦٤٨	(حَيْثُمَا زَالَ زَالَ إِلَيْهَا)	منها : في الملائكة الكرام.	زَالَ
٨٥،٨٥،٥٤٦	(كَالْجَنَّةِ نَامَ طَالِبُهَا)	من خطبة له (عليه السلام) في التزهيد في الدنيا.	نَامَ
٧٢	(وَسَاقَ إِلَيْهِمُ الْحَتْفَ)	من كلام له (عليه السلام) قاله للأشعث بن قيس وهو على منبر الكوفة يخطب.	سَاقَ
٢٦٦	(وَلَاخَ لَايْحُ)	منها: في أئمة الدين	لَاخَ
٤٧٤،٢٥٧	(مَنْ نَكَبَ عَنْهَا جَارَ عَنِ الْحَقِّ)	من كتاب له (عليه السلام) إلى معاوية(لعنه الله).	جَارَ
٢٣٥	(أَنَا كَابُ الدُّنْيَا لَوَجْهِهَا)	من كلام له (عليه السلام) ما كان يخبر به عن الملاحم في البصرة.	كَابُ
١٢٦	(مَنْ سَارَ فِيهَا حَاقَ بِهِ الضَّرَّ)	من كلام له (عليه السلام)	حَاقَ
٢٤٢	(وَتَاهُ بِكُمْ الْغُرُورُ)	منها في عظة الانسان	تَاهُ
٢١٧	(وَعَاثَ فِي كُلِّ جَارِحَةٍ جَدِيدٌ بَلَى سَمَجَهَا)	من كلام له (عليه السلام)	عَاثَ
٤٢٥	(وَكَاذَ أَنْ يَحْتَرِقَ مِنْ مَسِيمِهَا)	من كلام له (عليه السلام) ينيروا من الظلم .	كََاذَ

^١ المعجم المفصل في علم الصرف ، الاستاذ راجي الاسمر ، ٤٨ .

٤٤،٦٣٣،٥٨٩	(قباع اليقين بشكّه)	منها: في صفة خلق آدم (عليه السلام).	باع
٥٦،٣٠١،٣٠١،٥٨٣	(مال الآخر لصهره)	من خطبة له (عليه السلام) المعروفة بالشقشقية.	مَال
٢٠٩،٣٨٢	(فقد رأيتهم تنكرها لمن دان لها)	من خطبة له (عليه السلام) في ذم الدنيا.	دان
٥٤٢	(ومن لَج وتمادى فهو الراكس الذي رانَ الله على قلبه).	من كتاب كتبه (عليه السلام) الى اهل الامصار يقص فيه ماجرى بينه وبين اهل صفين.	رانَ
١٧٤	(بعد ان ماج غيبتها)	من خطبة له (عليه السلام) وفيها ينبه على فضله ويبين فتنة بني أمية.	ماج
٢٥٩،١٦٠،٣٢٢	(كل أمرئ لاق مايفر منه في فراره)	ومن كلامه قبل موته (عليه السلام).	لاق
١٧٥	(يخمن حوم الرياح)	وفيها ينبه إلى فضله وعلمه ويبين فتنة بني أمية .	حوم
١٨٥	(وناط بها زينتها من خفيات دراريتها)	منها في صفة الملائكة	ناط
١٣٥،٦٢٩	(في ضيق المضجع وحيداً)	منها في صفة الملائكة	ضيق
١٣٧،١٣٨	(وزين سيئات الجرائم)	منها في صفة الملائكة	زين
١٣٨،١٣٨،١٣٧،١٣٥	(وهون موبقات العظام)	منها في صفة الملائكة	هون
١٣٩	(وبات ساهراً في عمرات الآلام)	منها في صفة الملائكة	بات
١٢٦،١٢٦،٢٣٤	(من سار فيها صرفت عنه السوء)	منها في صفة الملائكة	سار
١٣٢	(وهوت الأفئدة كاظمة)	الخطبة الغراء.	هوت
١٣٤	(وحال حاجته)	الخطبة الغراء.	حال
١١٥	(وكونوا قوماً صيخ بهم فأنتبهاوا)	من خطبة له (عليه السلام) في المبادرة الى صالح الأعمال.	صيخ
٥٥٠	(وحاشن الله ان تلي للمسلمين بعدي صدراً او ورداً)	من كتاب له (عليه السلام) الى معاوية.	حاشن
٥٦٨	(ومن زاع ساءت عنده الحسنه)	المختار من كلام أمير المؤمنين (عليه السلام) ومواعظه.	زاع
٥٧٢،٢٨٤،٦٢٤	(احذروا صولة الكريم إذا جاع)		جاع
٥٧٣	(فوت الحاجة أهون من طلبها)	المختار من حكم امير المؤمنين (عليه السلام) ومواعظه.	فوت
٥٨٢	(ان هاج به الطمع أهلكه الحرص)	المختار من حكم امير المؤمنين (عليه السلام) ومواعظه.	هاج
٥٨٥،٢٧٠،٢٧٠،٢٧٠، ٢٧٠،	(وطاب كسبه)	المختار من حكم امير المؤمنين (عليه السلام) ومواعظه.	طاب
٥٨٩	(من ايقن بالخلف جاذ بالعطية)	المختار من حكم امير المؤمنين (عليه السلام) ومواعظه.	جاذ
٥٩٠	(ما عال امرؤ اقتصد)	المختار من حكم امير المؤمنين (عليه السلام) ومواعظه.	عال
٤٦٠	(اذ صاح بهم ساءقهم)	فصل نذكر فيه غريب كلام أمير المؤمنين (عليه السلام) المحتاج الى تفسير.	صاح
٦٥٠	(عن بيع المضطرين)	فصل نذكر فيه غريب كلام أمير المؤمنين (عليه السلام) المحتاج الى تفسير.	بيع
١٩٨	(وصال الدهر صيال السبع العفور)	منها : في ذكر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم).	صال

١٩٨	(وَعَارَ الصِّدْقَ)	منها : في ذكر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم).	غَارَ
١٩٨	(وَفَاضَ الكَذِبَ)	منها : في ذكر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم).	فَاضَ
٢٤٧	(الذي عاب اخاه وعيره ببلاواه)	من كلام له (عليه السلام) في النهي عن عيب الناس.	عَابَ
١٨٩، ١٨٢، ٥١٩، ٥١٩ ٢١١، ٢٩٣، ٣٠٩، ١٨٠	(وإن غَابَ لَمْ يَفْتَقِدْ)	منها : في آخر الزمان .	غَابَ
٢٤٩	(مَادَامَ مُنْعِمًا عَلَيْهِمْ)	من كلام له (عليه السلام) المعروف في غير أهله.	دَامَ
٢٦٦	(بَانَ مِنَ الْأَشْيَاءِ بِالْقَهْرِ لَهَا)	من خطبة له (عليه السلام) في صفات الله وصفات أئمة الدين.	بَانَ
٣٢٤	(وَلَاذَ بِهِ رَاغِبًا مُجْتَهِدًا)	من خطبة له (عليه السلام).	لَاذَ
٣٢٤	(مَا شَاعَ فِي السَّمَاوَاتِ)	من خطبة له (عليه السلام).	شَاعَ
٣٢٩	(وَسَادَ الْعِظْمَاءَ بِجُدِهِ)	في قدرة الله وفضل القرآن وفي الوصية للتقوى.	سَادَ
٣٧٩	(خَاضَ إِلَى رِضْوَانِ اللَّهِ)	من خطبة له (عليه السلام) يصف فيها المنافقين.	خَاضَ
٣٩١	(وَفَلَجًا لِمَنْ حَاجَ بِهِ)	من خطبة له (عليه السلام) يبينه إلى إحاطة علم الله بالجزئيات	حَاجَ
٢١٤	(مَانَقَصَ مِنَ الدُّنْيَا وَزَادَ فِي الْآخِرَةِ)	من خطبة له (عليه السلام) وفيها مواظ للناس.	زَادَ
٧٣، ٤٦٢، ١٢١، ١٣٨، ٢٥٠ ٦٢٧، ٦٢٧، ٦٠٢، ١٩٩، ١٤٧، ٢١٦، ٢٥٣، ٣٤٩، ٣٥٠	(فَمَتَّ فِي فِتْنَتِهِ غَرِيرًا)	منها : في صفة خلق الإنسان.	مَاتَ
٢٥٠، ٢١٦، ٢١٥، ٢١٥ ٣٥٣، ٣٥٣، ٤٤٨	(وَمَا فَاتَ أَمْسَ مِنَ الْعَمْرِ)	من خطبة له (عليه السلام) (وفيها مواظ للناس).	فَاتَ
٢٠٣، ١٩٨، ١٥٦، ١٤٦، ٤٣٥ ٢٠٣، ٢١٢، ٢٨٢، ٣٤٨	(فَصَارَ جَيْفَةً بَيْنَ أَهْلِهِ)	منها : في الملائكة الكرام.	صَارَ
٢٤٠، ٢١٣، ٨٧، ٨٧، ٤٥٧	(وَفَارَ عَمَلُهُ)	منها : في عظة الناس.	فَارَ
٤٠٩، ٢٦١، ١٢١، ٥٦٦ ٥٩٤	(وَطَالَ فِي الْعَمَلِ إِجْتِهَادُهُ)	من خطبة له (عليه السلام) في صفين .	طَالَ
١٤٢، ٣٩، ٣٩، ٩٧، ١٨٩، ٦٥٠ ٦١٨، ٦١٨، ٤٦٨، ٥٠٦، ٢٦٦، ٥١١، ٥٢٤، ٣٩٧، ٥٦٥، ٢٦٦ ٥٧١، ٥٧٧، ٥٧٩، ٢٠٧، ٣٣٢ ١٥٢، ١٥٢، ١٥٣، ٣٦٠، ٢٨٥ ٣٧٣، ٣٠٨، ٣١٦، ٢٧٠، ٢٨٥، ٢٨٥	(كَمَا قَالَ أَخُو هَوَازِنَ)	من خطبة له (عليه السلام) بعد التحكيم .	قَالَ

٦٣١،٦٣١	(إِنْ قَبِيلٌ أَتْرَى قَبِيلٌ أَكْذَى)	فصل نذكر فيه غريب كلامه (عليه السلام) المحتاج إلى التفسير	قِيلَ
٤٩١،٦٥،٤٩،٥٠٨،٥٦٨	(وَصَاقَ الْمَخْرَجِ)	من خطبة له (عليه السلام) بعد إنصرافه من صفين .	صَاقَ
٤٩،٥٦،١٨٤،١٧٧،١١٢،٦٣٤ ٦٤٤،١٣٨،١٨٦،٣١٤،٣٣٤ ،٤٠٠،٥٨١،٦٣٣،٦٣٤،	(وَقَامَ لِيَاؤُهُ)	من خطبة له (عليه السلام) بعد إنصرافه من صفين .	قَامَ
٥٦٤،٦٠٥،٦٠٥،٦٢٩،٦٣٣	(وَأَعْزَمْنَهُ مَنْ ضَيَّعَ مَنْ ظَفَرِيهِ)	فصل نذكر فيه غريب كلامه (عليه السلام) المحتاج إلى التفسير	ضَيَّعَ
٦٧،١٠،١١٩،٤٧٣،٤٧٧،٥٧٠،٦٤٦ ١٢١،١٤٢،١٤٢،٤٧٩،٤٨٠،٥٦٧،٦٤٦ ١٤٢،١٥٣،١٥٥،٤٨١،٤٨٧،٤١٩،٦١٨ ١٥٦،٢٠٣،٢٠٩،٤٨٨،٤٨٨،٤١٩،٦١٩ ٢٢٠،٢٣١،٢٣٢،٤٨٨،٤٨٨،٤١٨،٦١٩ ٢٣٢،٢٣٣،٢٣٤،٤٩٠،٤٩١،٥٧٢،٦١٩ ٢٣٨،٢٤٠،٢٤٤،٤٩١،٤٩٤،٥٧٢،٦٢٧ ٢٥٧،٢٧٠،٢٧٣،٤٩٤،٤٩٦،٤٣٣،٦٣٧ ٢٨٢،٢٠٣،٢٨٢،٢٨٣،٤٩٧،٤٩٧،٤٣٢،٦٣٧ ٢٨٣،٢٨٣،٢٨٤،٥٠١،٥٠٣،٤٢٧،٦٤١ ٢٨٤،٣١١،٣١١،٥٠٣،٥٠٦،٥٧٧،٦٤٥ ٣١١،٣١١،٣١١،٥١٠،٥١٣،٥٧٥،٤٦٤ ٣١١،٣١٢،٣١٣،٥١٨،٥١٩،٤٣٧،٦٤٦ ٣١٦،٣١٦،٣١٧،٥٢٤،٥٢٤،٤٣٧،٦٤٦ ٣١٧،٣٣٩،٣٤٠،٥٢٥،٥٢٩،٤٣٦ ٣٤٠،٣٤١،٣٤٢،٥٢٩،٥٣٦،٥٧٧ ٣٤٦،٣٤٩،٣٦٣،٥٣٨،٥٣٩،٥٧٧ ٣٦٥،٣٦٩،٣٧١،٥٤١،٥٤٤،٤٤٨ ٣٧٢،٣٧٢،٣٧٤،٥٤٥،٥٤٧،٤٤٣ ٣٩٦،٣٩٧،٣٩٧،٥٤٨،٥٥٦،٤٤٣ ٤٠١،٤٠١،٤٠١،٥٥٦،٥٥٦،٥٨٦ ٤٠٢،٤٠٧،٤٠٧،٥٥٦،٥٥٦،٥٧٨ ٤٠٩،٤١٠،٤١٦،٥٥٨،٥٥٨،٤٦٢ ٤١٧،٤١٨،٤١٨،٥٦٠،٥٥٤،٤٥٥ ٤٧٢،٤٧٢،٤٧٣،٦٠٩،٦١١،٤٥٠ ٦١٤،٦١٤،٦١٤،٦١٤،٦١٤،٦٤٧ ٦١٥،٦١٧،٦١٨،٦١٨،٦١٨،٦٢٩ ٦١٨،٦١٨،٦١٨،٦١٨،٦١٨،٦٣٧	(وَمَنْ ظَلَمَ عِبَادَ اللَّهِ كَانَ اللَّهُ حَصْمَهُ دُونَ عِبَادِهِ)	ومن عهد له (عليه السلام) كتبه للأشتر النخعي (رحمه الله) .	كَانَ

المبحث الثالث : الفعل الناقص

تعريفه: هو في اللغة، صفة مشبهة من نقص الشيء: مَلَّ. وهو في الإصطلاح ما كانت لامه حرف علة، نحو: ((سما)) و((سعي)). ويسمى بذلك لفقده الحرف الأخير في بعض التصاريف، نحو: ((رَمَتْ)). (حذفة لامه). ويسمى أيضاً: معتل اللام، ((ذو)) الأربعة، الثالث، ومعتل الآخر، والفعل الناقص قسمان:- أ.الناقص الواوي: وهو في الإصطلاح ما كانت لامه واو، نحو: ((سما)) ((سَمَو)).
ب.الناقص اليائي: وهو في الإصطلاح ما كانت لامه ياء نحو: ((سعي)) ((سَعِي))^١.
وقد ورد هذا النوع من الفعل في نهج البلاغة بحسب الإحصاء الآتي :

رقم الصفحة	موطن الفعل من الخطبة	عنوان الخطبة	الفعل الناقص
١٧٥،٤٩،٢٦٤	(وأخطأ البلاء من عمي عنها)	من خطبة له (عليه السلام) وفيها ينبه على فضله وعمله	عمي
١٨٠	(وحمي الضراب)	من كلام له (عليه السلام) في أصحابه وأصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله)	حمي
١٨٢،٤٨٢	(ونبا به سوء رعيهم)	من كلام له (عليه السلام) يشير فيه إلى ظلم بني أمية	نبا
١٤٧	(ويبلى من بلي منّا وليس ببالي)	من خطبة له (عليه السلام)	بلي
١١٩	(ثم صلى عليه ثو ورثه اهله)	من كلام له (عليه السلام) للخوارج	صلى
١٥٥،١٤٤،٥٢١	(وسمى تركهم التعمق)	خطبة الأشباح	سمى
٢٩٥	(وسما به مطلاً على رأسه)	من خطبة له (عليه السلام) يذكر فيها عجب خلقه الطاووس	سما
١٣٤	(جعل لكم أسماءاً لتعي ما عناها)		تعي
١٣٦	(ومحا الحدثنان معالمه)	منها: في التذكير بضروب النعم	محا
١١٩	(ولو ولئنه إياها لما خلى لهم العرصة)	ومن كلام له (عليه السلام) لما قلد محمد بن ابي بكر مصر	خلى
١٢٠	(ومن رمي بكم فقد رمى بأفوق ناصلي)	من كلام له (عليه السلام) في ذم أصحابه	رمي
١٢٤،١٨٩	(ودُعي إلى رشادٍ فدنا)	منها في صفة العالم.	دعي
٥١١،٥٧١	(وقد علمت أنك غير مدركٍ ما قُضي فواته)	من خطبة له (عليه السلام) في الحث على العمل الصالح	قضي
١١٧،٣٢١،٣٥٠،٣٩١،٥٦٨،٥٩٥	(ولا ولجت عليه شبهة فيما قُضى وقدر)	خطبة له (عليه السلام) فيها مباحث لطيفة عن العالم الإلهي.	قضى
٨٩،٤٤٨،٤٨٩،١٨٦	(فما عدا مما بدا)	من خطبة له (عليه السلام)	عدا
٨٩	(فما عدا مما بدا)	من خطبة له (عليه السلام)	بدا
٤٢٧	(التي قد بُني على الخراب فناؤها)	من كلام له (عليه السلام) لما انفذ عبد الله بن عباس إلى الزبير قبل وقوع حرب يوم الجمل ليستقيته إلى طاعته	بني
٤٤٥	(ومن بني وشيد زخرف ونجد)	ومن خطبة له (عليه السلام) في التنفير من الدنيا	بني

^١ المعجم المفصل في علم الصرف ، الأستاذ راجي الاسمر ، ٤٠٩ .

٤٣٢	(وعَفَى آثاركم)	من كتاب كتبه (عليه السلام) لشریح قاضيه	عَفَى
٣٥٠,٣٤٩,٣٢٠,٢٦٠	(وَعَفَا فِي الْأَرْضِ مَحَطَهَا)	من كتاب كتبه (عليه السلام) لشریح قاضيه	عفا
٤٨٠	(فَإِذَا أَيْقَنْتَ أَنْ قَدْ صَفَا قَلْبِكَ فَخَشِعْ)	من خطبة له (عليه السلام) في مقاصر أخرى	صفا
٣٨٩,٣٨٢,٣٧٩,١٣٠,١٢٤	(وَدَعَى إِلَى رِشَادٍ فَذَنَّا)	من خطبة له (عليه السلام) في الحث على العمل الصالح.	دنا
٦٤٣	(من شكك الحاجة إلى مؤمن فكأنما شكها إلى الله)	من وصيته للحسن بن علي (عليه السلام) كتبها إليه بحضورين عند إنصرافه من صفين	شكا
١٩٥	(ولقد شفى وحارح)	فصل في غريب كلامه (عليه السلام) المحتاج إلى تفسير.	شفى
١٩٩,٥١٧,٥٢١	(غنى كل فقير)		غنى
٣٣٨,٤٠١,٤٠١	(فيسمعه من لا يعرف ما عنى الله به)	فصل في غريب كلامه (عليه السلام) المحتاج إلى التفسير	عنى
٢٠٠,٢٠٠,٥٨٥,٢٨١	(سبحانك ما اعظم ما نرى في خلقك)	من خطبة له (عليه السلام) في بعض أيام صفين	نرى
٣١٩,٢٠١	(لو عابنوا كنه ماخفي عليهم منك لحرقوا اعمالهم)	من خطبة له (عليه السلام) في بيان قدرة الله وانفراده في العظمة	خَفِيَ
٥٧٩,٢٤٨	(وان عدو محمد من عصى الله وان قرئت قرابته)	من كلام له (عليه السلام).	عصى
١٥٦,٢٧٠,٢٨٥,٣١٨,٣٤٨,٦٤١,٦٤١ ٣٥٠,٤٢٧,٤٦١,٤٨٠,٤١٢,٦١٨,١٨٤ ٥٣٧,٥٦,٥٤٤,٥٥٢,٦١١,١٧٨,١٧٨ ١٧٧	(ولم يستعظمو ما مضى من اعمالهم)	من خطبة له (عليه السلام) في بيان قدرة الله وانفراده.	مضى
٦٤	(رغا فأجبتهم)	في ذم البصرة وأهلها بعد واقعة الجمل	رغا
٧٥,١٧٨,٢٠٥,٢١٣,٢٣٣,٢٦٩ ٢٣٦,٣٣٧,٣٤٧,٥٥٧,٥٩٣	(وَدَعَا إِلَى الْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ)	من خطبة له (عليه السلام) يقدر فضيلة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)	دعا
٤٠٧,٤٠٧,٤٥١,٤٥٨,٥٦٥ ٦١٩,٦١٩,٦٠٨	(ان صبرت جرى عليك القدر وانت ماجور)	فصل في غريب كلامه (عليه السلام) المحتاج إلى التفسير.	جرى
١٢٤,١٢٠,٨٧,٨٧,٤١,٤٩١,٢٩٧,٢٣٣ ١٥٩	(وَرَمَى مُسْتَرْقِي السَّمْعِ بِثَوَاقِبِ شَهْبَاهَا)	منها : في صفة السماء.	رَمَى
٣٤٥,٣٤٧,٥٥٢,٥٥٢,٥٥٥,٦٣٠,٦٢١ ٦٠٢	(وَكَفَى بِالْمَرْءِ جَهْلًا أَلَّا يَعْرِفَ قَدْرَهُ)	خطبة له (عليه السلام) لما بويع في المدينة	كفى
١٥٩	(وحشاً بهم فتوق أجوائها)	منها: في صفة الملائكة	حشا
٤٢١,٣٦٠,٢٦٨,١٤٤,٤٦,٦٢٨,٦٢٧ ٥٧١,٥٦٣,٥٦٣	(وَرَضِيَ لَهُ مَا عِنْدَهُ)	منها : في صفة خلق آدم (عليه السلام).	رَضِيَ
٤٠٩,٣٢٢	(وان اشتد على رضى الله حرصه)	من خطبة له (عليه السلام) في صفين	رضى
٤٩٦,٤٩٦,٣٨٤,٢٢٤,١٣٣,١٢٤,٦٦	(وأخذ بحجرة هادٍ فنجا)	من خطبة له (عليه السلام) في الحث على العمل الصالح.	نجا
٥٤٩,٣٨٢,٢٨٦,١٣٠,٨١	(الحمد لله الذي علّا بحوله)	الخطبة الغراء .	علا

الخاتمة:

أهم النتائج الذي التي خرج بها البحث:

أ - كتاب نهج البلاغة مازال ميداناً للبحث والتنقيب اللغوي.

ب - مستويات الدرس اللغوي (صوتاً، حرفاً، نحواً، دلالةً) كلها في النهج وفي هذا البحث اختصت المتابعة اللغوية للدرس الصرفي في الفعل المعتل.

ج - خرج الإحصاء لأنواع الفعل المعتل الآتي:

- الفعل المثال عدد حالات وروده في النهج (٨٦) مرة .

- الفعل الأجوف عدد حالات وروده في النهج (٤١١) مرة .

- الفعل الناقص عدد حالات وروده في النهج (٢١٣) مرة .

مما تقدم فيه ج نجد أنّ الفعل (الأجوف) هو الأكثر وروداً في النهج وأنّ الفعل (الناقص) هو الأقل منه وجوداً والفعل (المثال) هو أقلهما .

المصادر والمراجع

- ١- أبنية الأفعال المجردة في القرآن الكريم ومعانيها : أحلام ماهر حميد، ط١، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ٢٠٠٩م .
 - ٢- التطبيق الصرفي : د.عبد علي الراجعي ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والثقافة ، عمان - الأردن ١٩٧٤م .
 - ٣- دروس التصريف في المقدمات وتصريف الأفعال : محمد محي الدين عبد الحميد ، ط١ ، مطابع العبور الحديثة، القاهرة ١٩٥٨م .
 - ٤- المعجم المفصل في علم الصرف : راجي الأسمر ، مراجعة : أميل بديع يعقوب ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ١٩٩٧م .
 - ٥- المقرب ومعه مثل المقرب : أبي الحسن علي بن مؤمن بن محمد بن علي بن عصفور الأشبيلي ، تحقيق : عادل أحمد عبد الموجود ، علي محمد معوض ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ١٩٩٨م .
 - ٦- نهج البلاغة : المختار من كلام أمير المؤمنين(عليه السلام) ، جامعة الشريف الرضي محمد بن الحسين بن موسى (رحمه الله) ، ط٤ ، مؤسسة أنوار الرسول الأعظم ، إيران - طهران ٢٠١٣م .
-